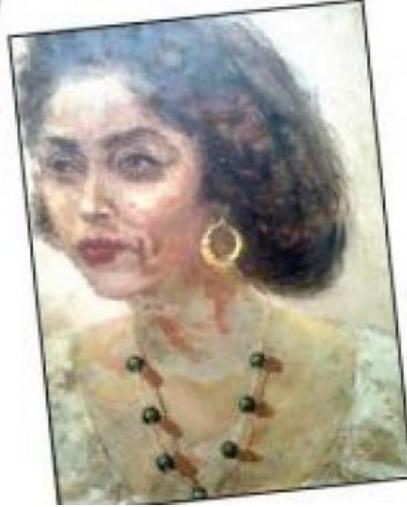


## من خلال معارض استعادية لحامد ندا وصلاح عبدالكريم: السيريلية الشعبية والروح القومية في الفن التشكيلي المصري

2 - مارس - 2015



Like 0



القاهرة. «القدس العربي»: وسط الزخم التشكيلي الذي تشهده القاهرة من خلال التجارب التشكيلية للفنانين من الأجيال الجديدة، أو المعارض الجماعية لشباب التشكيليين، تأتي معارض استعادية لأعمال كبار الفن التشكيلي المصري، الذين كان لهم أثر كبير على تطور الفن التشكيلي في مصر. ويُقام حالياً في القاهرة معرض لاثنين من أهم الفنانين الذي أثروا الحركة التشكيلية المصرية، اللذين ارتبط اسميهما بفترات تاريخية مهمة على المستوى الفني والاجتماعي.

أولهما الفنان (حامد ندا 1924 . 1990)، الذي اشتهر بأعماله التي تحمل روحا سيريلية مُستمدة من حكايات وأساطير شعبية مصرية، والذي يُقام معرضه في غاليري (إبداع)، والآخر هو الفنان (صلاح عبد الكريم 1925 . 1988)، الذي تنوع إنتاجه ما بين الرسم وتصميم الديكور، وتشكيل الحديد الذي اشتهر به كنموذج لهذا الفن في مصر.

ويُقام معرضه الاستعادي في غاليري (سفر خان) في القاهرة.

والمقابلة بين عالم كل منهما تأتي كمقابلة ما بين عالم ذاتي يمثله (ندا)، وآخر موضوعي، اهتم أكثر بأحداث ووقائع تاريخية وسياسية، ومد قومي وحركة تصنيع شهدتها مصر خلال ستينات القرن الفائت، وهو ما تمثله أعمال عبد الكريم كانعكاس للحالة الاجتماعية وتجلياتها، خاصة في أعماله التي اعتمدت إعادة تشكيل الحديد، وخلق كائنات وأشكال لها جمالياتها وتقنياتها التي برع في تجسيدها صلاح عبد الكريم.

الروح السيريلية في أعمال حامد ندا

لم تكن معالجات حامد ندا لموضوعاته الفنية تخضع لأسلوب سوربالي مباشر، من حيث التكنيك وعلاقة التكوينات بمسطح اللوحة، بل الأدق أن الرجل استلهم الروح السيريلية في معالجة الموضوعات، لذا من الصعب تصنيف حامد ندا داخل المدرسة السيريلية وحدها، لأنه أمر بعيد عن الدقة.

فالبيورتريهات التي قام برسمها، سواء بالرصاص فقط، التي اعتمدت الخطوط واللون، وكذلك وجوه النساء وكأنهن ينتمين لفئة أرستقراطية، وإن حاول ندا أن يخلق من خلال الإكسسوارات الشعبية حالة من التماهي بين عالمين، وقد نجح في ذلك إلى حد كبير.

